

الايضاح ، نعتمد الجملة التالية :

(55) كتب المريض رسالة الى الطبيب الى الصباح .

فما لا شك فيه أنّ الجار والمجرور « الى الطبيب » يرتبطان بصورة وثيقة بالفعل « كتب » وموقعهما أقرب الى الفعل من الجار والمجرور « الى الصباح » . يبدو ذلك واضحاً في الجملتين التاليتين :

(56) الطبيب كتب يوسف رسالة اليه الى الصباح .

(57) * الصباح كتب يوسف رسالة الى الطبيب اليه .

فجملة (57) جملة غير أصولية وعدم امكانية اجراء التحويل على الجار والمجرور « الى الصباح » يمكن رده الى أنّ هذا الركن لا يرتبط بصورة مباشرة بالركن الفعلي انما يعود مباشرة الى الجملة .

لنعتمد أيضاً الجمل التالية :

(58) قتل الحاكم الرجل قتلاً شنيعاً .

(59) ضرب الحاكم الرجل ثلاث ضربات .

(60) تصدّق الحاكم على الفقير ابتغاء الخير .

في هذه الجمل لا يمكن اجراء تحويل نقل الاسم الى موقع الابتداء على بعض الاسماء كما تُشير اليه الجمل غير الأصولية التالية :

(61) *قتل شنيع قتله الحاكم الرجل .

(62) *ثلاث ضربات ضربها الحاكم الرجل .

(63) *ابتغاء الخير تصدقه الحاكم على الفقير .

نجد المعطيات اللغوية نفسها في الجمل التالية :

(64) أ - جاء الرجل طلوع الشمس .

ب - *طلوع الشمس جاءه الرجل (12) .

(12) إن جملة (64 - ب) غير أصولية حين نفترض كما هو الحال في تحليلنا أنّ الضمير المتصل بفعل جاء عائد الى طلوع

الشمس وواضح أنّ الجملة أصولية حين يعود الضمير الى شخص ما :

(1) طلوع الشمس جاء الرجل زيداً .

(2) طلوع الشمس جاءه زيد .